الامتحانات هاجس مخيف للطلاب وقلق لعوائلهم

الامتحانات تبدأ ويصبح الطلبة يفكرون بهذه الأيام ويحسبون لها ألف حساب وحساب. فهي التي تحدد مصير كثير منهم خصوصاً مستقبلهم الدراسي وحياتهم العملية المقبلة .

□ بغداد/المدى

الامتحانات في كل زمان ومكان.. أرق وقلق حتى عند أولئك الطلبة المتفوقين في دراستهم ويعود سبب ذلك لأننا نجعل من الامتحانات كابوساً ينغص علينا حياتنا ويقض مضاجعنا ومضاجع الطلبة ويصبح هذا الهاجس يسيطر علينا مع كل امتحان سواء كان سهلاً أم شديد الصعوبة، ويزيد من هذا الاضطراب إن الطلبة ينتابهم الخوف والوجل من سماع كلمة امتحان لأن ذكرياتهم مع الامتحانات فيها وجع وألم وتوتر دائم!

وهنا لا بد من أن نذكر أن للأسرة الدور المؤثر في بث روح التفاؤل والأمل عند الأبناء من خلال تشجيعهم على الدراسة وتحفيزهم على المنافسة وعدم التأجيل لدراسة المواد حتى موعد الامتحان، كذلك لا بد للأسرة من أن تواكب تحركات الأبناء منذ الصغر حتى يتعودوا على أداء الامتحانات بكل يسر وهدوء وطمأنينة ولا بد من أن يكرسوا وقتاً لتعريفهم باستراتيجيات التذكر حتى يبعدوا قلق الامتحان وأرقه عنهم..يقول كاظم حسن وهو طالب في المرحلة الابتدائية:الامتحانات صعبة رغم إننا ندرس في الأيام الاعتيادية لكن المواد تكون كثيرة والأسئلة تأتي مركزه،لهذا نخاف من عدم الإجابة،زميله مروان قال:الامتحانات كابوس وقلق وعندما تأتي نصاب بالمرض من شدة الخوف وقد يقول قائل هنا إن من لديه الوقت من الآباء والأمهات حتى يفعل مثل ذلك وبخاصة إن معظم الآباء والأمهات عاملون كادحون مكافحون يعودون ذات مساء بعد أن توترت أعصابهم من العمل ويبحثون عن الراحة ولو قليلاً ثم لا يلبثون أن يفكروا حتى وهم في عقر دارهم ببعض أوجاع العمل وضغوطاته خصوصاً إذا كان أصحاب العمل من ذوي الشخصيات النكدية فعند ذلك يتحول الامتحان أيضا إلى كابوس قاتل، أبو سالم قال إن أولاده الأربعة في مختلف المراحل الدراسية يجعلون من البيت معتقلا بسبب عدم السماح لوالديهم الخروج من الدار من أجل توفير طلباتهم وشرح المواد الدراسية الصعبة.

تقول أم مرام إننا نعد العدة مثلما على الأبناء الطلبة أن يكونوا قادرين على الوفاء بالتزاماتهم الدراسية فيعدوا العدة لمثل هذه الأيام الصعبة بالصبر والمثابرة وعليهم الابتعاد عن كل ألوان وأشكال الغش وطقوسها وما أكثرها هذه الأيام.

الامتحانات؛ شئنا أم أبينا، شر لا بد منه لكن على كل الذين يصنعونها ويضعونها أو يساهمون في ذلك أن يكرسوا جل وقتهم لكي تكون هذه الامتحانات متوازنة في أبعادها النفسية والاجتماعية والتحصيلية وان يبتعدوا عن أن يكون أسلوبها تعجيزياً حيث يجسدون في ذلك نزعة قد تكون عند البعض انتقامية من هذا الطالب أو ذاك وعندها ينتفي الهدف الأسمى منها وتغيب عنها النزاهة والعدالة والأمان.

دردشة

متى يحاسب من يتلاعب بقوت الشعب؟!

ملفات فساد وزارة التجارة تجاوزت الحدود،وبدلا من كشفها ومحاسبة السارقين والمتلاعبين بقوت الشعب "البطاقة التموينية" فإن مفرداتها قلت إلى خمس مواد،ولابد الآن من أن نتحدث عنها لأنها تمثل الغذاء لشريحة كبيرة جدا من أبناء هذا الوطن الذي يمتلك اكبر احتياطي نفطي في العالم، وبدلا من إعطاء حصته من الموارد المالية لصادرات النفط، الحكومة تقطر عليه الغذاء "بسلة "!

التموينية تمثل غذاء الفقراء والمحتاجين فليس الجميع من ذوي الدخول المرتفعة أو موظفي درجة سابعة،لانريد أن يحس المواطن انه مغلوب على أمره ويتطلع إلى زيادة المفردات، لقد سئم المواطن الوعود والآن أصبح الوقت يحتم التنفيذ،فكيف يمكن السكوت عن الذين سرقوا مبالغ العقود واختفوا عن الأنظار واشتروا القصور وأمّنوا مستقبلهم بملايين الدولارات، ورغم مرور كل تلك السنين ما زالت الملفات لم تكشف أوراقها، في حين يصرح نائب من البرلمان عن أن الأغذية المستوردة عن طريق وزارة التجارة فاسدة، فهل هذا الكلام صحيح سيادة النائب أم هو زوبعة سياسية أخرى تطلق لإلهاء الشعب المسكين عن إطلاق صوته للمطالبة بحصته من البطاقة التموينية،ويصرح مسؤول آخر في هيئة النزاهة الوطنية أن الهيئة عازمة على فتح ملفات الفساد في وزارة التجارة السابقة، بعد أن قدم البرلمان العراقي دعمه للهيئة التي تواجه ضغوطات سياسية كبيرة.،هل أصبح كل شي اتفاقا سياسيا وضغوطا تمارس بين الفاسد والمسؤول والمراقب ؟! أين دور الحكومة والقضاء ؟! أين حق المواطن الذي أصبح حقل تجارب للأغذية الفاسدة، من يطلق كلمة الحق لإنصافه من المجهول ؟!من يعمل لصالحه بدلا من العمل للحزب والقائمة أم سوف يبقى العمل مشتركا في الخفاء ولعبة التستر تستمر،بين المسؤولين في الحكومة ؟! إن مفردات البطاقة التموينية وعقودها تعرضت إلى الحرق بعد اندلاع حريق في الطابق الخامس الذي يضم عقودا ووثائق تتعلق باستيراد مواد الحصة التموينية التي شابها الكثير من الغموض،فالحريق وقع بعد تشديد لجنة النزاهة في البرلمان العراقي على وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني واتهامه وشقيقيه بقضايا فساد من النوع الثقيل وطلب استدعائه إلى البرلمان منتصف عام ٢٠٠٩.والى الآن لم يحاسب المسؤول عن تلك العقود والسارق، أما المواطن فإنه ينتظر كل يوم فضح السارق على الملأ، لأنه سلب حقه وصحته، الوقت الآن وقت المحاسبة وكشف المفسدين لا التستر عليهم وركن قضاياهم على رفوف الزمن حتى تصفرّ أوراقها وتتهالك من اندثارها. المواطن العراقي يطلب من القضاء محاسبة من ثبت أن لدية ملفات فساد وأن يكشف أسماء من يقوم بالضغط على السلطات القضائية لإخفاء الحقائق، وأملنا أن يبقى القضاء العراقي نزيهاً كما هو معروف عنه،ولا نريد أن نقول إن بلدنا أصبح مضرباً للأمثال عالمياً ويحتل المرتبة الثانية في الفساد! وأخيرا وبعيداً عن الأسئلة وعلامات التعجب التي سنتركها جانباً ليطلق كل منا العنان لنفسه ويسأل ما شاء ويتعجب من هذا الكلام كيفما شاء، نقول إننا كنا ننتظر من دولة رئيس الوزراء وفي هذه الأيام تحديداً، أن يخرج علينا محملاً بالأنباء السارة عن الإصلاحات الحقيقية أو حتى الإعلان عن خطوات أولية تؤدي إلى إصلاحات جوهرية لمحاسبة المفسدين بأسرع وقت ممكن.

■ المحرر

تشؤون الناس

مطلوب بناء مستشفى

المواطن إبراهيم سيد قاسم من ضواحي بغداد الشرقية يوجه رسالته التي بعث بها للصفحة لوزارة الصحة ويسترعي انتباهها إلى أن المناطق الشرقية لمدينة بغداد، بدءا من منطقة المشتل وحتى خان بني سعد هناك أحياء سكنية عديدة وذات كثافة سكانية عالية ولكن لم يفكر المسؤولون في وزارة الصحة بشمولهم بالخدمات الصحية، إذ ما تزال هذه المناطق تتجه نحو مستشفيات مدينة الصدر وبغداد الجديدة لطلب العلاج في حين أن البعض يذكر أن وزارة الصحة في سبيل إقامة اكبر مستشفى في حي الخضراء في جانب الكرخ والمعروف أن مثل هذه المناطق قريبة من عدة مؤسسات صحية وحاجتها ليست بحجم حاجة هذه المناطق.

مطب يتسبب بموت ثلاثة مواطنين

قبل عدة أيام سبب مطب صناعي في منطقة شارع عبد الكريم قاسم "١٤رمضان سابقا" إلى انقلاب سيارة نوع كيا خصوصية كان يستقلها ٣ شبان في الساعة التاسعة ليلا والسائق كان مسرعا ولم يكن يعلم بوجود مطب صناعي صب قبل يوم من موته المفاجئ،المطب هذا يعلو حوالي ربع متر عن سطح الأرض ولم توضع إشارة أو علامة تدل على وضع المطب الذي سبب عدة حوادث لعدة سيارات لارتفاعه.

وزارة الاتصالات.. والهواتف المعطّلة

الهواتف الأرضية المعطلة التي أصبحت في خبر كان وأخواتها أصبحت من التراث المنسي،فكثير من العوائل تتمنى عودتها إلى العمل بدلا من الموبايل الذي أثقل كاهلها بسبب غلاء أسعار المكالمات.

أمانة بغداد.. مع التحية

عدة مرات كتبنا واشتكينا من ظاهرة بيع اللحوم ونحر الأغنام على الأرصفة دون رقابة من أي جهة مسؤولة،كما إن الأمر زاد سوءاً وذلك عند نصب بسطيات لبيع الفواكه والخضراوات قرب المجازر المتنقلة، وكأن الرصيف أصبح ملكا خاصا وليس من أملاك الدولة.

إلى من يهمه الأمر

مجموعة من سكنة منطقة حي العامل "الوركاء "يشكون انتشار الورش الصناعية بين الإحياء السكنية الأمر الذي سبب الإزعاج لساكني الإحياء هناك إضافة إلى صعوبة الدخول والخروج من منازلهم بسبب كثرة السيارات التي تأخذ دورا بالتصليح أو أصحاب المنازل والمحال التجارية الذين يرغبون بعمل واجهات لمحالهم أو أبواب وشبابيك لمنازلهم، الورش الصناعية تفتح أبوابها منذ بزوغ فجر الصباح يومياً ولا يوجد يوم يحددون فيه عطلة أو استراحة! الأهالي يناشدون أصحاب الشأن إيجاد حل يخرجهم من هذا المأزق.

ظاهرة الكلاب السائبة متى تختفي ؟!

المنطقة التي نسكن فيها وتقع وسط العاصمة بغداد يمكن عدها من أكثر مناطق بغداد بأعداد الكلاب السائبة التي تتجول ليل نهار ما بين ضواحيها.هذه الكلاب شكلت خطرا على الأطفال وخاصة أطفال المدارس الذين يخشون المرور بالقرب منها.بالأمس القريب عض كلب مسعور جارتي التي تم نقلها للمستشفى إذ أنها خرجت من منزلها وقت حلول الظلام ومرت بالقرب من مجموعة من هذه الكلاب الضالة،حيث هجم عليها احدها فكان ما كان من أمرها.

المواطن محمد رشيد يسكن منطقة باب الشيخ يقول لنا: إن هذه الظاهرة كثيرا ما اشتكينا منها ولكن لم نجد من يصغي أو يبادر لعلاجها وأعتقد إن على الدوائر البلدية أن تهتم بالموضوع وتضع الخطط اللازمة.

المواطنة أم محمود من منطقة الكفاءات تقول لنا:قطعانها تتكاثر يوما بعد آخر بصورة ملفتة للنظر والذي يعمد إلى قتلها بطريقة تسميمها أو إطلاق الرصاص عليها فانه سيجد نفسه أمام مشكلة أخرى ألا وهي مشكلة نقلها من المنطقة،وجودها ميتة سيخلق الكثير من المتاعب منها الروائح العفنة والمشاهد غير المستحبة، فنحن نواجه مشكلة كبيرة. أما المواطن عزيز قادر رشيد من الحي نفسه فهو يذكر لنا مشكلة أخرى نجمت عن هذه الظاهرة ويقول:خلقت لدى الصبيان لعبة قتلها بواسطة الحبال وتعليقها في المنازل التي هي على قيد الإنشاء! هذا الأمر لابد من أن ينعكس سلبا على تربية الطفل ويخلق لديه ثقافة عنف لا نريدها. مهمة معالجة انتشار الكلاب على ما اعتقد منوطة بدائرة الصحة والبيئة لكنها لا تلتفت لهذه الناحية وشكاوى المواطنين منها لا تسمع.نريد حلا سريعا لها. هذا بالنسبة للمناطق الشرقية ولكن الأدهى والأمر إن أزقة شوارع السعدون ليست بأحسن حالا منها،فهي الأخرى تتجول فيها قطعان الكلاب السائبة وتصل إلى ساحة الطيران نفسها. نفايات المطاعم تشكل بيئة مناسبة لها فتراها في حالة تجوال من منطقة إلى أخرى.

مديرية المرور العامة.. الحل السريع

بعث أحد المواطنين شكوى إلى الصحيفة بين بها التفاصيل التالية وننقلها كما أرسلت،يقول استبشرت خيرا حين ذهبت إلى معارض السيارات في منطقة البياع لشراء سيارة خاصة حتى أستريح من دوامة التصليح لسيارتي القديمة وأتمتع برؤية جمال العاصمة بمناظرها الجميلة وأقود سيارتي على الإسفلت العالي الجودة والخالي من المطبات الاصطناعية والطبيعية والإنارة القوية التي تضيء الشوارع ليلاً ونظافة الأرصفة وواجهات المحال التجارية رغم كل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا كلمات سطرتها في قاموس عقلي وأنا اكتب عقد الشراء.

السيارة التي اشتريتها من دون لوحة أرقام لأنها "تكسي صفراء "وهي من استيراد الشركة العامة للسيارات واتفقت مع البائع على أن تسجل السنوية باسمي عندما يأتي القرص المعرف لها،المهم سارت الأمور على مايرام بعد أن تنازل البائع صاحب المنفيست واتفقنا على يوم معين للذهاب إلى دائرة مرور الغزالية لقربها من محل السكن وعندما وصلنا إلى مبتغانا قدمنا المعاملة عند الموظف الأول "الحاسبة" وبعد معاناة وطول انتظار تم استلام المعاملة والموظف الثاني طلب مني إن اترك المعاملة وانتظر دوري في المناداة لان الكثير من المعاملات تنتظر،وانتظرت لساعة لكن الموظف اخبرني أن قرص السيارة لم يصل "وما أدراك ما القرص انه يضم معلومات عن السيارات التي تصل مديرية المرور العامة ومن ثم توزعها إلى بقية الفروع والدوائر التابعة لها، رغم إن تاريخ استلام السيارة هو يوم ٢٠١٢/١٢/١٥ أي شهر كامل من الانتظار وركن السيارة في البيت لأنها بدون أرقام بسبب محاسبة السيطرات المرورية ومفارز المرور التي تشمر عن ساعديها لاصطياد السيارات التي لاتحمل لوحة أرقام وخصوصا التاكسي،المهم جاء الرد بان القرص لم يصل بعد وأخذت المعاملة وأنا أجر أذيال الخيبة لأني موظف ومن الصعب الحصول على إجازة كل يوم لمتابعة المعاملة وعندما خرجت من الدائرة المذكورة أعلاه إلى كاتب العرائض الذي استقبلني بابتسامة عريضة وسألني ما هي مشكلتك أخبرته،فقال سهلة وبسيطة وانه مستعد لمساعدتي ولكن سوف يعرفني على فلان وهو معقب هذه المعاملات "اختصاصه " لكن يجب دفع مبلغ ١٥٠ ألف دينار وافقت وفعلا استلمت لوحة الأرقام في اليوم التالي بالإضافة إلى دفع مبلغ رسم قدره ٥٠ ألف دينار و٥٠٠٠ دينار هدية لمثبت اللوحة و١٠٠٠ دينار لموظف الصادرة و٥٠٠٠ دينار لموظف وصل تسلم اللوحات.

شكاوي

المحلة ١٣٣ بين الأوحال والنفايات

يشكو سكنة المحلة ١٣٣ منطقة الباب الشرقي أن أزقتها تعاني الإهمال البلدي،إذ إن النفايات المتراكمة لا تجد لها من يرفعها والتي باتت تسد المنافذ على المواطنين وزادتها سوءا الأمطار التي هطلت مؤخرا إذ سدت أنابيب المجاري فيها ونتجت عنها مستنقعات الأوحال،لذلك يطالبون بضرورة تقديم الخدمات البلدية لها أسوة ببقية المحلات.

إلى مديرية الجنسية مع التحية

المواطنة أم مالك من البياع في الرسالة التي بعثت بها تذكر بأن لديها ابنا متزوجا وقد رزق بطفلين ولكون المستشفى يطلب من الأم عقد الزواج ولم يكن لولدها عقد صادر من المحكمة اضطرت إلى تسجيل الطفلين باسمها واسم زوجها، والآن وقد بلغ الطفلان سنا لابد من الحصول لهما على هوية أحوال مدنية تنسبهما للأب والأم بدل الجد والجدة و تطالب مديرية الجنسية بحل مشكلة ولدها مع طفليه مع التقدير.

مشكلة منطقة زيونة والكهرباء

يشكو سكنة المحلة ٧١٤ زقاق (١)في منطقة زيونة من التعامل غير المقبول من قبل دائرة صيانة كهرباء زيونة إذ أنهم لايجدون أي تجاوب أو تفهم من قبلهم حين تتم مطالبتهم بإصلاح عطب أو انقطاع تيار كهربائي ما يجعل المواطن في هذه المحلة يذهب مذهبا آخر في الاستنتاج إذ يعزوه إلى أن العاملين لايستجيبون إلا لمن يدفع لهم!في حين إن كل المواطنين يعلمون في الامتيازات المالية التي يحظى بها منتسبو هذا الجهاز.

محلة السراي في العمارة والمياه غير الصالحة

يشكو المواطنون في محلة السراي/مدينة العمارة في ميسان أن أنابيب الشرب لديهم تدفع بمياه غير صالحة للشرب نتيجة الروائح الكريهة التي تبعث بها إضافة إلى لونها الذي تشوبه الكدرة ويطالبون بضرورة معالجة المياه قبل ضخها للمنازل خشية الأمراض التي قد تصيب المواطن لاسيما وان المياه تعد من أكثر الأوساط فعالية في نقل الأمراض.

مياه غير صالحة للشرب في محلة ٩٥٧

يعاني أهالي محلة ٩٥٧ خلف جامع الصدريين في الزعفرانية مشكلة مياه الشرب، حيث أن مياه الإسالة عبارة عن ماء (خابط) من الماء والطين، ما حرم الساكنين في المحلة من استخدامه للشرب، وهو غير صالح حتى للغسل، وهم يناشدون المعنيين في هذا الأمر في دائرة ماء بغداد وبلدية الكرادة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة قبل حصول كارثة صحية في المنطقة.

لماذا لا تفرز؟

المواطن احمد فاضل من منطقة أبو (دشير) ذكر في رسالته للصفحة يقول :توجد بالقرب من منطقة حي (ابو دشير) قطع أراض سكنية وبحدود عشرة آلاف قطعة وزعت في حينها من قبل النظام السابق على العسكريين ولكن المشكلة تكمن في أن الدوائر المعنية لم تقم بفرزها من اجل استغلالها لبناء دار للمواطن فيها وبذرائع عديدة منها إجراء عمليات تدقيق او هناك أراض مسجلة بصورة غير قانونية وعديد من الأعذار ما نطالب به هو فض هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن .

عائلة شهيد تشكو

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح